

زاد المسير في علم التفسير

إلا شدة أراد النصر والعون وهذا قول سعيد بن جبير وهو يدل على أن الآية محكمة الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا .

قوله تعالى الرجال قوامون على النساء سبب نزولها أن رجلا لطم زوجته لكمة فاستعدت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية رواه أبو صالح عن ابن عباس وذكر المفسرون أنه سعد بن الربيع الأنصاري قال ابن